المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كرسي القرآن الكريم وعلومه

جامعة الملك سعود
King Saud University

كرسي القرآن الكريم وعلومه
Chair of Qur'anic Sciences

واقع القراءات القرآنية في موقعي "اليوتيوب والفيسبوك"

دراسة مقارنة

بحث مقدَّم
للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية
١٤٣٤/٤/٦ هـ - ٢٠١٣/٢/١٦م

إعداد
د. تقي الدين بن مصطفى آل عبد الباسط التميمي

المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية
International Conference for the development of Quranic Studies

واقع القراءات القرآنية في موقعي "اليوتيوب والفيسبوك"

دراسة مقارنة

بحث مقدَّم

للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية

٦/٤/١٤٣٤ هـ - ١٦/٢/٢٠١٣م

إعداد

د. تقي الدين بن مصطفى آل عبد الباسط التميمي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيرة الذاتية

- الاسم: تقي الدين بن مصطفى آل عبد الباسط التميمي
- البريد الإلكتروني: taqitammi@yahoo.com
- من مواليد فلسطين عام ١٣٨٨هـ.
- حصل على شهادة البكالوريوس في جامعة قطر في تخصص اللغة العربية.
- حصل على شهادة الماجستير في جامعة الخليل.
- وشهادة الدكتوراه في جامعة السودان للعلوم، في تخصص: اللسانيات المعاصرة/ قراءات قرآنية.
- يحفظ القرآن الكريم بقراءاته العشر المتواترة، ويحمل إجازة متصلة السند بالرسول ﷺ، من طريقي الشاطبية والدرة في القراءات العشر.
- قد عمل معلما ومشرفا تربويا في وزارة التربية والتعليم في فلسطين ثم عمل محاضرا في الجامعات الفلسطينية.
- له دور في المشاركة في إعداد مواد تدريبية في المنهاج الفلسطيني الجديد لجميع الصفوف الأساسية والثانوية، وتدريب المعلمين عليها، ولا يزال على رأس عمله محاضرا في كليات فلسطين التقنية/ العروب.

الإنجازات العلمية:

- مفردة الحسن البصري، للحسن بن علي الأهوازي "تحقيق ودراسة".
- الأوجه المقدمة أداء في القراءات السبع وتوجيهاتها الصوتية (رسالة الدكتوراه).

الأبحاث المنشـورة:

- "القراءات القرآنية وأثرها في اختلاف الفقهاء".
- الحركة العلمية والثقافية في مدينة الخليل في القرن الثامن الهجري.
- مؤلفات برهان الدين الجعبري.
- الحركة العلمية والثقافية في مدينة نابلس في القرن الثامن الهجري.
- الإشكالات اللغوية في البحث العلمي.
- التطبيقات التربوية لموقع: "فيسبوك" في القراءات القرآنية.
- السكت في القراءات القرآنية، وغيرها.

ملخص البحث

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله .

وبعد، فتصف هذه الدراسة واقع القراءات القرآنية في موقعي "اليوتيوب والفيسبوك"، ومدى الاستفادة منهما في تعليم القراءات القرآنية ونشرها وتحفيظها، وتقديم نقد وفق أسس علمية وتقنية للتعرف إلى مدى قدرة الموقعين على نشر هذا العلم، ثم تقديم رؤية مناسبة تتفق مع روح القراءات القرآنية وواقعها عبر تقديم نماذج تطبيقية يمكن أن تساهم في نشر القراءات القرآنية وفق رؤية قائمة على منهاج السلف رضوان الله عنهم، وتتماشى مع واقع العصر ومتطلباته.

ولعل أسباب الاختيار لاعتبارات تتمثل في الحداثة وكون القراءات القرآنية المعروضة على مواقع "الإنترنت" يعتري بعضها أخطاء، وهي تخالف ما قرأ الباحث فيه، أو ما سمعه من قراءات بأصوات مشاهير القراء، ولعل السبب في ذلك عدم وجود رقابة على ما ينشر من قراءات، ومحاولة تشويه القرآن الكريم بنشر قراءات قرآنية لم ترد عن السلف كون الموقعين أشهر الشبكات وأكثرها استخداما وزيارة، وذلك فقد هدفت الدراسة لإظهار القراءات الصحيحة ونشرها، وإطلاع المهتمين والباحثين بالقراءات القرآنية تعليما ونشرا، ومناقشة إمكانية تأسيس موقع يحمل اسم: "قراءات قرآنية"، فاحتوى البحث على وصف لواقع القراءات القرآنية في الموقعين وجوانب القصور في عرضهما للقراءات ثم تقديم نموذج تطبيقي مستندا إلى قراءات القراء المشهورين الثابت

صحة قراءتهم للقراءات وفق ما قرأنا فيه وسمعناه، والالتزام الضوابط الشرعية، وعرض الصورة النقية للقراءات، وقد انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات والنتائج يأمل الباحث أن تترجم على أرض الواقع. والله المستعان.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله.

وبعد، فانطلاقاً من أهداف مؤتمركم المنشود المتمثل في تطوير الدراسات القرآنية، فإن الباحث قد أعد هذا البحث لهذا المؤتمر في محوره الإعلامي، عبر تقديم بحث علمي لواقع القراءات القرآنية في موقعي "اليوتيوب والفيسبوك" عبر التعرف إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في هاذين الموقعين، ومدى الاستفادة منهما في تعليم القراءات القرآنية ونشرها وتحفيظها، وتقديم نقد وفق أسس علمية وتقنية للتعرف إلى مدى قدرة الموقعين على نشر هذا العلم، ثم تقديم رؤية مناسبة تتفق مع روح القراءات القرآنية وواقعها عبر تقديم نماذج تطبيقية يمكن أن تساهم في نشر القراءات القرآنية وفق رؤية قائمة على منهاج السلف رضوان الله عنهم، وتتماشى مع واقع العصر ومتطلباته.

أولا: مبررات البحث وأسبابه:

١- لعل هذه الدراسة تتعلق بتوظيف التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في هذين الموقعين، باعتبارهما يمثلان الحداثة والجدة، وذلك يتوافق مع أهداف مؤتمركم.

٢- الباحث ولله الحمد حافظ للقرآن الكريم بقراءاته العشر المتواترة، ويحمل إجازة متصلة السند بالرسول ﷺ، ويحمل شهادة الدكتوراه في تخصص علم اللغة العربية، وعنده معرفة عامة في تطبيقات الحاسوب، ويعمل محاضرا في مؤسسة تقنية مما يعني توفر هذه التكنولوجيا في مؤسسته.

٣- إن القراءات القرآنية، وخاصة المسجل على الفيديو منها، ونشر قبلاً على مواقع "الإنترنت" يعتريها وللأسف الشديد كثير من الأخطاء، وهي تخالف ما قرأ الباحث فيه، أو ما سمعه من قراءات بأصوات مشاهير القراء، ولعل السبب في ذلك عدم وجود رقابة على ما ينشر من قراءات، ولعل صعوبة التشويه للقرآن الكريم جعل كثيراً من أصحاب الضمائر الميتة الذين يطعنون الإسلام يدخلون من باب القراءات القرآنية، لنشر تسجيلات تحت مسمى: "قراءات قرآنية"، وذلك لمعرفتهم المسبقة بصعوبة اكتشافها لقلة المتخصصين في قراءات القرآن الكريم.

٤- رغبة الباحث في دراسة التطبيقات المشتتة للقراءات القرآنية في هذين الموقعين، وبيان ما يتوافق منها والقراءات القرآنية الأصيلة وما يخالفها.

٥- الوقوف عند المشاركات التي تعلق على التسجيل الصوتي أو تضيف أبحاثا ودراسات ذات علاقة، إضافة إلى الحوار والمناقشة الدائمة، وتدوين الملاحظات وإصدار الأحكام، وإمكانية التحكم في المادة المعروضة.

٦- يعد موقعا "الفيسبوك" واليوتيوب أشهر الشبكات وأكثرها استخداماً، والأكثر زيارة في العالم، وكونهما دون مقابل، ويستخدمان العربية الفصحى، ويسهل استخدامهما لأي مرحلة تعليمية.

ثانيا: أهداف البحث:

يأمل الباحث أن يحقق البحث الأهداف الآتية:

١- إظهار القراءات من كونها محصورة في المساجد بصورتها الضيقة إلى هذين الموقعين الهامين، والوقوف عند المشاركة والتفاعل والحوار والمناقشة بالمعلومات أو الصور أو مشاهد الفيديو، وغيرها.

٢- إطلاع المهتمين والباحثين بالقراءات القرآنية تعليماً ونشراً، ومدى الإجابة عن استفسارات أصحاب التخصصات المختلفة الراغبين في التعرف إلى هذا العلم الهام، إذ يلحظ الباحث كثرة الاستفسارات التي توجه له من المهتمين بالقراءات نحو معنى الأحرف السبعة، ومعنى التواتر، وكيفية وصول القراءات إلينا، وغير ذلك.

٣- نقل التجربة إلى الآخرين لإمكانية تعميم الفكرة في العالم الإسلامي، وتصميم نماذج مشابهة ذات علاقة.

٤- جعل القراءات القرآنية أكثر متعة وحيوية، واختصار الزمان والمكان عبر حفظ المادة العلمية على هذا الموقع.

٥- التشجيع على استخدام التقنيات الحديثة والإنترنت وموقع الشبكات الاجتماعية في تعليم القراءات القرآنية ونشرها.

ثالثا: خطة البحث:

يتوقع أن تسير خطة البحث وفق العناوين الآتية:

١- الإطار الواقعي، وسيتم بإذنه تعالى التعرف إلى الإطار الواقعي للقراءات القرآنية في الموقعين عبر الوقوف على ما نشر فيهما من قراءات قرآنية.

٢- الإطار النقدي، ويشمل جوانب القصور في الموقعين في موضوع القراءات القرآنية، ونماذج مدروسة من الأخطاء في التسجيلات الصوتية.

٣- الإطار التصحيحي، وذلك عبر تقديم نموذج تطبيقي للقراءات القرآنية ونشرها في صورتها الصحيحة مستنداً بذلك إلى قراءات القراء المشهورين الثابت صحة قراءتهم للقراءات وفق ما قرأنا فيه عن مشايخنا وسمعنا عنهم، مثل قراءات الدكتور أيمن السويد، ومن قبله الحصري والمنشاوي.

رابعا: منهجية البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج التتبع الاستقراء المتمثل في التتبع والمسح الشامل لموقع اليوتيوب لأفلام الفيديو التي تعد بالمئات وتحتوي على القراءات القرآنية السبع من طريق الشاطبية، عبر الاستماع إليها، وبيان واقعها من حيث الأداء، ودقة القراءة، وموافقة الرواية، وإصدار الأحكام اللازمة، وذلك عبر تمهيد وبابين:

التمهيد، وقد اشتمل على مقدمة عن أهمية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تعليم القرآن الكريم ونشره وتحفيظه، والحاجة إلى هذه التقنية في العلوم المختلفة.

الباب الأول، وقد اشتمل على ميزات القراءات القرآنية في الموقعين، والجوانب الإيجابية التي واكبت هذه التكنولوجيا في نشر علم القراءات، حيث أصبحت القراءات متاحة للجميع، وأصبحنا نجد مواقع متخصصة على موقع "الفيسبوك" تحمل عنوان: "القراءات القرآنية"، وتمتاز هذه القراءات بدقة الأداء ووضوح الصوت والإخراج الجيد، والابتعاد عن الأخطاء في التلاوة، وموافقة القراءة كما وردت من أفواه السلف رضوان الله عنهم، كما تطرق الباحث في هذا الباب إلى الجوانب السلبية لواقع القراءات القرآنية المسجلة حيث الأخطاء الظاهرة في التسجيلات

الصوتية والمرئية المعروضة، والمخالفة الصريحة لما قرأ الباحث فيه أو ما سمعه من أفواه العلماء والقراء الذين يوثق بقراءتهم، واستعرض الباحث كذلك العشوائية غير المنظمة للتسجيلات الصوتية وتكرارها بأسماء مختلفة، وكذلك ما تعرضه بعض الفئات الضالة من تسجيلات صوتية تزعم أنه: "قرآن كريم"، وتشكك في عقيدة الأمة الإسلامية التي تسير على هدي السلف، مما يشير إلى ضرورة إخضاع ما يعرض من تسجيلات صوتية على الرقابة.

الباب الثاني، وقد اشتمل على تصور مقترح لتصميم موقع الكتروني يأمل الباحث أن يتبناه القائمون على هذا المؤتمر يحمل اسم: "القراءات القرآنية" على موقع الفيسبوك، وقد عمل الباحث على تصميمه، ويرغب في تقديمه للمجتمعين في هذا المؤتمر، وهي فكرة حديثة وجديدة.

Summary of Research Results :

Basing on the objectives of your conference which aspires to prepare a reference about development the studies the Holy Quran by using the new technology, the researcher has prepared this paper which aims to participate in the conference; through presenting scientific research for the reality of the Quran in YouTube and applicable education for the face book", and how to use it in teaching the holy Quran readings, then presenting applicable model through establishing a website on face book called the holy Quran readings.

خامسا: مصادرنا في هذا البحث

استقينا ما ورد من أفكار في سياق هذا البحث من المصادر الرئيسة الآتية:

١- المواقع المختلفة لشبكة المعلومات "الإنترنت"، التي تتحدث عن أهمية استخدام الشبكة في العلوم المختلفة، والتطبيقات التربوية لاستخدامها في مجال القرآن الكريم وقراءاته.

٢- موقع اليوتيوب، وهو مصدرنا الرئيس في هذا البحث عبر الاستماع إلى مئات التسجيلات الصوتية للقراءات القرآنية ونقد تلك التسجيلات.

٣- مصدر رئيس يتعلق بالإطار النظري لموضوع الفيسبوك، ويحمل عنوان "فيسبوك للجميع"، ويتحدث عن هذا الموقع باعتباره دليلاً للتسلية مع الأصدقاء، وترويحا للمشاريع المختلفة العربية"[١]، ولم يعثر الباحث على كتب أخرى ذات علاقة مباشرة بعنوان البحث، ولعل السبب في ذلك هو كون موقع "الفيسبوك" يعتمد على التطبيق المباشر أكثر من القراءة النظرية.

٤- أبحاث ودراسات تتصل بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة العلوم بأنواعها المختلفة، وهي منشورة على مواقع شبكة "الإنترنت"[٢].

٥- الكتب والأدبيات التربوية التي تتحدث عن التطبيقات التربوية الحديثة للعلوم المختلفة، وهي كثيرة غير أن الباحث اكتفى ببعضها التي تخدم البحث.

---

(١) المصدر من منشورات الدار العربية للعلوم ناشرون.

(٢) ينظر المراجع في نهاية البحث.

مقدمة

لعل بحثنا يشير إلى إمكانية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في القراءات القرآنية، كون التكنولوجيا تعني: تنظيم المهارة التقنية، والاستفادة منها، فالتكنولوجيا علم تطبيقي ووسائل وأدوات مخترعة ومستخدمة لرفاهية الناس ومعيشتهم، وغدت شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، أوسع الشبكات انتشاراً في العالم، وأصبح الحاسوب من ضرورات الحياة في المنزل الشركات والمؤسسات المختلفة، لذا كان علينا اختيار المناسب لننشر العلم الذي يتفق وأصول ديننا الإسلامي الحنيف، ولا يمكن إنكار البحوث العلمية والدراسات المختلفة التي أدت إلى نشر تلك العلوم بسرعة[١]، ولعل من الإشارة بمكان إلى أنه أصبح لتكنولوجيا التعليم مفهوماً واسعاً في العملية التعليمية، نظراً لاعتماد التخطيط وتصميم البرامج التعليمية والمناهج الدراسية وأساليب تنفيذ تلك البرامج والمناهج بما في ذلك إنتاج المواد التعليمية ثم المواقف التعليمية وما يدور فيها بين المعلم والطلاب وإدارة تلك المواقف ثم يمتد ليشمل أيضاً تقويم العملية التعليمية بجميع أبعادها، وفي ضوء ما سبق نستطيع تعريف مفهوم تكنولوجيا التعليم إجرائياً بأنه: نظام يضم مجموعة من المكونات المترابطة المتداخلة، لتشمل: الأجهزة والمواد التعليمية والقوى البشرية والاستراتيجيات، وغيرها التي تؤثر بعضها في بعض وتعمل معاً لكفاءة المواقف التعليمية المختلفة بحيث ينتج عن ذلك حل لمشكلة أو عدة

---

(١) http://www.hrdiscussion.com/hr8889.html

مشكلات تعليمية[١].

ولا يمكن إنكار ظهور التقنيات الحديثة وأثرها على العلوم المختلفة، وانعكاسها إيجابا أو سلبا على العلوم، لذا أضحت الحاجة إلى الإشارة إلى هذه التقنية للتعرف إلى دورها في خدمة النص القرآني والعمل على تدارك ما فيها من هفوات، وبيان ما لها وما عليها، ومحاولة النهوض فيها، وتلافي الأخطاء الحاصلة فيها[٢]، والتحقق من مدى توظيف التقنيات في خدمة القراءات القرآنية، ويأمل الباحث أن يخرج بمجموعة من التوصيات والنتائج.

وحول موقع "فيسبوك"، فقد تم تأسيسه عام ٢٠٠٤م، وبلغ عدد العاملين فيه ثلاثة آلاف وخمسمائة، في حين بلغ عدد المستخدمين ما يقرب من تسعمائة مليون مستخدم، وبلغ عدد المستخدمين له عبر الهواتف المحمولة نصف مليار، وعدد اتصالات الأصدقاء عبر هذا الموقع بلغ ١٢٥ مليار اتصال[٣]، وأما موقع "يوتيوب": فهو موقع "ويب" متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، وتأسس سنة ٢٠٠٥ بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة "باي بال" ومحتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون، وما أنتجه الهواة، ويعد هذا الموقع ثالث أكثر المواقع شعبية

(١) http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=270

(٢) http://books.islamway.net/1/several/2400.doc

(٣) صحيفة القدس الفلسطينية، العدد ١٥٣٦١، الجمعة، ٢٠٠٢/٥/١٨.

في العالم بعد موقعي "فيسبوك" و"جوجل" وعدد المشاهدين يوميا له يصل ١٠٠ مليون يومياً، وعدد الموظفين فيه يبلغ ٦٩ ألف موظف[١].

(١) http://ar.wikipedia.org/wiki

الباب الأول

أولا: ميزات القراءات القرآنية في الموقعين

أولا: متاحة للجميع دون عوائق؛ لأن التقنية الحديثة ووسائلها وبرامجها وفرت القدرة للتواصل بين أبناء الإسلام في شتى بقاع الأرض، بسهولة ويسر وأقل التكاليف، وأصبح بالإمكان إيصال نور القرآن لملايين البشر المتعطشة لهديه وهدايته[١]، ونلحظ من التسجيلات الصوتية والمرئية في موقع "اليوتيوب" سهولة الوصول والاستماع إليها، فيستطيع المسلم أن يكتب اسم الشيخ ماهر المعيقلي أو عبد الرحمن السديس أو المنشاوي أو الحصري ليجد عشرات التسجيلات الصوتية بأصواتهم، وتصل بعض التسجيلات إلى القرآن الكريم كاملاً، وتصل أحيانا إلى عشرين ساعة متواصلة.

ثانيا: الأداء، ونعني به تأدية القرّاء القراءة بالنقل عمن قبلهم، وذلك بإخراج الحروف من مخارجها المعروفة، ومراعاة صفاتها[٢]. والمتأمل في التسجيلات الصوتية لكبار القراء كالحصري والمنشاوي يلحظ ذلك جليا في قراءاتهم، ولا تعقيب يذكر في هذا السياق، حيث يراعي القرّاء مهارة الوقف والابتداء، وكذلك مراعاة الوقف بالسكون أو الرّوم أو الإشمام، وغير ذلك من مهارات القراءة.

---

(١) http://www.alaflaaj.com/news-action-show-id-1259.htm

(٢) http://www.tafsir.net/vb/tafsir29926

ثالثا: مراتب القراءة، ونعني فيه تنوع القراءة على التسجيلات المعروضة بين الترتيل والحدر والتدوير[1]، وذلك أمر بيّن في القراءات القرآنية.

رابعا: موافقة الرواية، وقد عمل الباحث على استعراض مئات التسجيلات الصوتية والمرئية للقراءات القرآنية، ويمكن الإشارة إلى القراءات الآتية وواقعها:

١- قراءة الإمام نافع :

احتوى موقع اليوتيوب على رواية قالون الموثوق فيها، وأصلها من التسجيلات المعروضة عن القنوات الفضائية الموثوق فيها، مثل قناة الفجر الفضائية[2]، أو قناة الهداية الليبية[3]، أو تلك القراءة المنقولة والمسجلة بأصوات القراء الليبيين تحديدا، مثل: الشيخ خليل طاهر[4]، أو الهادي الحسيب، أو سمير بلعيد، أو الدوكالي محمد العالم، وغيرهم، أو القراء المعروفون بقراءتهم للقرآن الكريم، مثل: الحصري، أو الشيخ علي الحذيفي، أو مشاري العفاسي، وكذلك دروس في رواية قالون، وهي مبثوثة في هذا الموقع، نحو دروس الشيخ بكر لتعليم رواية قالون[5]، أو الشيخ أيمن السويد[6]، وغيرهما[1]، إضافة إلى شرح القصائد المتعلقة

---

(١) http://uqu.edu.sa/page/ar/138120

(٢) http://www.youtube.com/watch?v=piHiZ17Kl-k

(٣) http://www.youtube.com/watch?v=IPDhJYEttAw&feature=related

(٤) http://www.youtube.com/watch?v=L4rnY8ZyBqQ&feature= related

(٥) http://www.youtube.com/watch?v=jpBHqUKgGek

(٦) http://www.youtube.com/watch?v=y9eDbJBjm2M&feature=related

بالقراءات، مثل شرح متن الآجرومية للشنقيطي[٢]، وكذلك قراءة الطالب على الشيخ، وقد تكون إفراداً لرواية قالون، أو جمعاً بغيرها من القراءات، وقد احتوى الموقع على بعض التسجيلات التي يظهر فيها جلياً القراءة على الشيخ٣، وأما رواية ورش عن نافع، فقد شملت دروساً في تعليم رواية ورش عن نافع، وتمتاز بالوضوح السمعي ودقة الأداء، كدروس الشيخ أيمن السويد[٤]، وأحمد باتياه[٥]، وغيرهما، وكذلك رواية ورش الموثوق فيها، وأصلها من التسجيلات المعروضة عن القنوات الفضائية الموثوق فيها، مثل قناة المجد للقرآن الكريم، كقراءة الشيخ العيون الكوشي[٦]، وعمر القزابري[٧]، ومشاري العفاسي[٨]، والشيخ يوسف نورين[٩]، وغيرهم، ونلحظ كثرة التسجيلات لهذه الرواية، وكذلك رواية قالون السابقة، ولعل السبب في ذلك هو انتشار القراءتين في العالم العربي، وتحديداً في بلاد المغرب العربي وليبيا.

==

(١) http://www.youtube.com/watch?v=aZcWhyl2FXM&feature=related

(٢) http://www.youtube.com/watch?v=g2ucS6gpeyk

3 – http://www.youtube.com/watch?v=q9XvYbboJHw

(٤) http://www.youtube.com/watch?v=sphIN-8pcyM

(٥) http://www.youtube.com/watch?v=Jne-TD0-bPg

(٦) http://www.youtube.com/watch?v=VQ3aRu31maQ

(٧) http://www.youtube.com/watch?v=WkS6Sz5G7dc&feature=results_main&playne

(٨) http://www.youtube.com/watch?v=67YEqTl_2zk&feature=related

(٩) http://www.youtube.com/watch?v=Na4Q-3UEUOE

٢- قراءة ابن كثير:

يلحظ جلياً قلة قراءة ابن كثير بروايتيه للبزي وقنبل مقارنة بقراءة نافع، والمتتبع في قراءة ابن كثير يلحظ دروسا تنسب إلى الشيخ بكر[١]، يتحدث فيها عن أصول ابن كثير، كصلة ميم الجمع، وهاء الكناية، ونقل الهمزة لكلمات بعينها، مثل: "قرآن"، إضافة إلى القراءات المختلفة من واقع من القرآن الكريم، تنسب إلى بعض القراء، مثل: الشيخ العفاسي[٢]، وعثمان المسيمي[٣]، وعثمان الخضري[٤]، وبعض هذه التسجيلات نقلت عن المحطات التي يوثق بصحتها في القراءات، مثل: محطة الفجر[٥]، والمجد، وغيرهما، غير أننا نلحظ الأخطاء الظاهرة التي تنسب إلى ابن كثير، علما أن ابن كثير لم يقرأ بذلك، فنلحظ بعض التسجيلات تعرض قراءة لابن كثير لا يظهر فيها صلة الوصل للميم، والأصل القراءة بالصلة، وكذلك فاتحة الكتاب يقرأ "مالك"، والأصل ملك، كما لا تميز القراءة بين السين والصاد في صراط، أو سراط، وكل ما يرد، هو نسبتها لابن كثير[٦]. كما احتوى الموقع على ختمات متنوعة لقراءة ابن كثير، للطالب

(١) http://www.youtube.com/watch?v=JkK_szCEAbM

(٢) http://www.youtube.com/watch?v=sckkGnPDTCc

(٣) http://www.youtube.com/watch?v=qKutfwboQcA

(٤) http://www.youtube.com/watch?v=gK3WPWrjKhI

(٥) http://www.youtube.com/watch?v=hXWjzESx_EY

(٦) http://www.youtube.com/watch?v=547m66Jib-A

على شيخه[١]، ويظهر فيها التكبير والتهليل عند الختم، وهذه سمة امتازت فيها قراءة ابن كثير برواية البزي، وجمعت بعض التسجيلات قراءة ابن كثير بتمامه، وذكر الاختلاف بين راوييه للحرف نفسه، أو ذكر ما ورد من خلف للراوي نفسه في الحرف نفسه[٢].

٣- قراءة أبي عمرو :

يمكن الإشارة إلى قراءة أبي عمرو بن العلاء الوارد ذكرها على موقع اليوتيوب باحتوائها على دعاء ختم القرآن الكريم إثر الانتهاء من ختم القرآن الكريم برواية الدوري[٣]، والسوسي[٤]، بصوت عبد الرشيد الصوفي[٥]، أو الاستشهاد بقراءات مختلفة لأبي عمرو بالروايتين، والإكثار من رواية السوسي عن أبي عمرو مقارنة بالدوري عن أبي عمرو بأصوات مشاهير القراء، مثل: الشيخ مشاري العفاسي[٦]، أو الشيخ عبد الرشيد صوفي السابق ذكره، أو الشيخ حسين عشيش[٧]، وهي منقولة عن قناة المجد الفضائية، أو الرسالة، واحتواء بعض التسجيلات على مقارنات بين القراءات عبر الجمع بين قراءتين أو أكثر، إذ نلحظ بعض

---

(١) www.youtube.com/watch?v=uKjxI5Zv4sk

(٢) http://www.youtube.com/watch?v=gK3WPWrjKhI

(٣) http://www.youtube.com/watch?v=znITZd4Cvok

(٤) http://www.youtube.com/watch?v=bJuWMZVq9CY&feature=relmfu

(٥) http://www.youtube.com/watch?v=P8DyGsfaZZQ

(٦) http://www.youtube.com/watch?v=ABIskTlEqB8

(٧) http://www.youtube.com/watch?v=q_7jEAJKckw&feature=related

المواقع تجمع بين روايتي السوسي وورش في القراءة[1]، وقد تم عرض روابط تحمل في طياتها القرآن الكريم كاملا بروايات القرآن الكريم، مثل رواية الدوري عن أبي عمرو[2].

٤- قراءة بن عامر :

لعل قراءة ابن عامر ليست مشهورة كثيرة بالتسجيلات الصوتية، واتفاق ابن عامر مع حفص في المدود والإظهار والابتعاد عن الإمالة، وغيرها جعلت تلك التسجيلات قليلة مقارنة بغيرها من الروايات، ومع ذلك فقد احتوت بعض مواضع الفيديو على قراءات لابن عامر برواية ابن ذكوان[3]، وقد نقلت عن بعض القنوات الفضائية الموثوق فيها، مثل قناة الفجر الفضائية، والمجد، إضافة إلى القراءات المختلفة لابن عامر على تسجيلات مختلفة[4] غير أنها لا تبلغ الكثرة التي تبلغها قراءات أخرى، مثل: ورش وقالون والسوسي وخلف.

٥- قراءة عاصم :

تأخذ قراءة عاصم برواية حفص الحيز الأكبر في التسجيلات الصوتية، كونها ترتبط بكثير من المحطات الفضائية التي تقرأ بهذه الرواية، وهي تنتشر في معظم البلاد العربية، وقد حوى الموقع كثيراً من التسجيلات

---

(١) http://www.youtube.com/watch?v=gXRuWSDTiaE&feature=related

(٢) http://www.youtube.com/watch?v=uuMG8s7p4c0

(٣) http://www.youtube.com/watch?v=X5oRI8Fknlw&feature=related

(٤) http://www.youtube.com/watch?v=V68yXKy1AjQ

بصوت القراء المشهورين والأئمة الحفاظ في مكة المكرمة والمدينة المنورة، تمتاز تلك التسجيلات بالوضوح السمعي ودقة القراءة ووضوحها، والتمكن من حفظ القرآن الكريم، ومن تلك التسجيلات أصوات السديس والمعيقلي والحذيفي، وأصوات الحصري والمنشاوي وعبد الباسط عبد الصمد، وغيرهم من مئات القراء[١]، كما احتوى الموقع كثيراً من القراءات المختارة التي يمتاز أصحابها بجمال الصوت[٢]، وأما رواية شعبة عن عاصم فقد احتوى الموقع على تسجيلات بأصوات مختلفة[٣].

٦- قراءتا حمزة والكسائي :

احتوت كثيراً من قراءات خلف عن حمزة، بصوت الكثير من مشاهير القراءة، مثل: المنشاوي[٤]، والعفاسي[٥]، والشيخ طه بن فهد[٦]، وغيرهم، غير أن بعض القراءات لحمزة تحتوي على أخطاء، وخاصة في ضبط الكلمات، إذ يتم التركيز على الإمالة مثلاً دون اعتبار لضبط الكلمات، ومن ذلك: "وآثر الحياة الدنيا"، تجد من التسجيلات من يقرأ بالكسر في الحياة لتغدو: "الحياةِ"[٧]، وكذلك إمالة كلمة "إذا"، ولا إمالة فيها،

(١) http://www.youtube.com/watch?v=WH7sPSt5XT0
(٢) http://www.facebook.com/groups/270202889712049/?ref=ts
(٣) http://www.youtube.com/watch?v=hh9h9AUqWmU
(٤) http://www.youtube.com/watch?v=14on95owcH4
(٥) http://www.youtube.com/watch?v=c0-VV4uQmJ0
(٦) http://www.youtube.com/watch?v=F9oBl0zKDnM
(٧) http://www.youtube.com/watch?v=2CciWcUS7RY&feature=related

والأغرب من ذلك يحمل الشريط عنوان: "الإيمالة" بدلا من الإمالة، وأما قراءة الكسائي، فقد احتوى موقع اليوتيوب نماذج من قراءة الكسائي منقولة عن القنوات الفضائية التي يوثق بصحتها، مثل قناة الفجر(١)، والمجد للقراء محمد عبد الحكيم، ورشيد أفراد، ومشاري العفاسي، وغيرهم.

خامساً: **تم تنزيل مصاحف ونماذج من تلاوات الأئمة والقراء المشهورين**، ووضع نماذج من قراءات الطلاب المتميزين في هذا الموقع: بالصوت والصورة، كما يشير إلى ذلك العديد من المدرسين لحلقات القرآن الكريم ومدرسو القراءات ومحفظوها(٢).

سادساً: **يجمع هذا الموقع القراءات القرآنية بصورتها المقروءة والمشاهدة**، حيث يتحقق الاتصال السريع مع العالم بأسره، لذا انتشرت القراءات القرآنية ووصلت بسهولة ويسر في ثوان متعددة، وبذلك يستطيع الباحث أو القارئ أن يجد ما يرغب في الاستماع إليه بأيسر السبل وأقل التكاليف، وفي فترة زمنية وجيزة دون تكلفة أو عناء(٣).

سابعاً: **تم استثمار هذا الموقع عبر شرح القراءات القرآنية** ونشرها وفق ورودها عن السلف رضوان الله عليهم، وكما تلاها العلماء الأجلاء السابقون، ومن سار على هديهم من اللاحقين.

ثامناً: **يستطيع المستمع أن يبين رأيه صراحة في المادة المسموعة**، وبذلك

---

(١) http://www.youtube.com/watch?v=4eEchwH5lA0

(٢) http://www.alaflaaj.com/news-action-show-id-1259.htm

(٣) http://site.iugaza.edu.ps/zzimaily/files/2010/02/taqnyat.doc

يتحول من مستمع إلى معقب أو مصحح أو مفصل أو مجمل لما استمع إليه، مع المحاذير أن يمكن أن نشير إليها لاحقاً.

تاسعاً: واقع الشاطبية: احتوت بعض التسجيلات على قراءة للشاطبية، كقراءة متن الشاطبية للشيخ مشاري العفاسي[١]، والشيخ عبد الرشيد الصوفي[٢]، كما احتوى على هذا الموقع على تفسيرات مختلفة للشاطبية لمحمد القضاة منقولة عن قناة المجد العلمية[٣]، كما وردت تفسيرات أخرى عديدة وكثيرة، وتتفق بينها في التفسير للقصيدة[٤].

ثانياً: مآخذ القراءات القرآنية في الموقعين :

أولاً: العشوائية دون الترتيب: فنلحظ عدم انتظام القراءات القرآنية برواية واحدة[٥]، فلا يمكن الوصول إلى قراءة لسورة معينة لقارئ بعينة، نحو: قراءة القرآن الكريم كاملاً برواية قالون لقارئ بعينه ؛ لأن معظم ما يعرض هي نماذج تختلف باختلاف المرسل، وقد تجد القراءة نفسها بعنوان آخر، كما أن المادة المعروضة ليست منظمة بتنسيق معين، نحو الابتداء بالأصول مثلاً ثم الفرش للسور، أو الابتداء بقراءة نافع ثم المكي

(١) http://www.youtube.com/watch?v=iX4md2-KL-A

(٢) http://www.youtube.com/watch?v=_a6k_nMisgQ&feature=related

(٣) http://www.youtube.com/watch?v=KJAYjxgWhhA

(٤) http://www.youtube.com/watch?v=Hpa9y6KZiNU

5 – http://www.youtube.com/watch?v=jcJkTSt3mEY&feature=related

حسب ما وردت عند الشاطبي، فنلحظ عدم ترتيب الروايات للقرآن الكريم، فقد يكون البحث عن قراءة ابن كثير ليتفاجأ الباحث لنماذج من قراءة الكسائي، أو خلف عن حمزة، مما يعني عدم دقة البحث إذ إنه لا يتوافق مع مضمون البحث(١).

ثانياً: احتواء معظم الأشرطة المعروضة على صور دعائية لا تليق بواقع القراءات القرآنية المعروضة، فنلحظ كثيراً من التسجيلات المعروضة في القراءات يحيط فيها كثير من الصور لشبان وشابات لا تليق وهذا العرض، أو هذا المقام، وهذه تقريباً موجودة في كل صفحة من صفحات اليوتيوب، فيوجد صور لشابات للتواصل معهم على صفحة الفيسبوك لمن يرغب، وهذا لا يليق بتاتاً مع القرآن الكريم.

ثالثاً: محاولة التقليد الأعمى وغير الدقيق لكبار القراء من أمثال القارئ عبد الباسط عبد الصمد أو الشيخ المنشاوي أو الشيخ المعيقلي لأطفال صغار أو أشخاص مغمورين لا علاقة لهم بالقراءات فيلجأون إلى تقليد كبار القراء، ويثبتون ذلك مصوراً على اليوتيوب، وجميعهم ينقصهم الأداء، والنّفس العميق، والصوت الجميل، فلماذا نلجأ إلى مجاراة أشخاص آخرين وتقليدهم في القراءة، دون معرفتنا في مهارة القراءات(٢).

رابعاً: الأخطاء الظاهرة في التعليم والتلاوة: نلحظ جلياً عبر بعض أفلام الفيديو المعروضة الأخطاء القاتلة تحت عنوان تعليم القراءات

(١) http://www.youtube.com/results?search_query=

(٢) http://www.youtube.com/watch?v=880thIqBMmA&feature=related

القرآنية، علماً أن المعروض لا علاقة له بتعليم القراءات ولا يتصل فيها، فالضاد في "والعاديات ضبحا" تنطق ظاء ظاهرة، لتغدو: "والعاديات ظبحا"[1]، وكذلك لا علاقة لها بعنوان المكتوب، فهي موضوعة مثلاً بعنوان: تعليم سورة العاديات برواية قالون، كذلك تفخيم الراء في "فأثرن" إذ يلجأ الشيخ إلى ترقيقها، علما أنها مفخمة، ولا خلف للقراء في فرش الحروف في هذه السورة، كما أن الشيخ لا يظهر عليه علامات المعلم للقرآن الكريم الذي تعودنا أن نشاهده للمعلمين، ولم يرغب الباحث في ذكر الأسماء في هذا الموقع، علماً أن رابطها مثبت في متن البحث، كما رصد الباحث بعضا من نماذج الأخطاء الظاهرة، وتتعلق في أصول القراءة وفروشها، كالشريط الذي يظهر رابطه في الأسفل[2]، فيظهر من الشريط الذي ينسب إلى رواية ورش عن نافع أخطاء لم ترد في رواية ورش، ولعل منها: إمالة المقلل، وتسهيل المحقق، في "وأنه"، وعدم انتظام القراءة بالنسبة للبدل إذ يلجأ القارئ إلى قصره تارة، وتوسيطه أخرى، وإشباعه، كما أنه لم يقرأ بتنوين "ثموداً"، واكتفى بالفتح كقراءة حفص، ثم إنه لم يغلظ اللام في "أظلم"، وللأسف هذا الشريط تجده على موقع اليوتيوب وينسب إلى قراءة ورش، والأغرب من ذلك وضع تعليق أصوات عذبه، فليس المهم الصوت بقدر الأداء، ودقة القراءة.

خامساً: عدم وضوح الصوت، والرداءة الظاهرة في تلاوة القرآن: نلحظ جلياً عدم وضوح الصوت أثناء التلاوة، وعدم استخدام وسائل

(١) http://www.youtube.com/watch?v=C3v5soSnXZs&feature=related

(٢) http://www.youtube.com/watch?v=dxYfzVBohlY

تنقية الصوت، فبعض التلاوات العشوائية تم تحميلها على هذا الموقع ضعيفة المستوى من حيث الإخراج والعرض(١)، ومن حيث إعداد المادة العلمية المعروضة.

سادساً: عدم توثيق القراءات وبيان الرواية الأصيلة التي نبعت منها، والخلط البيّن بين ما ورد بالقراءات الصغرى أو الكبرى، فقد يرد الخُلف في رواية دون أخرى، وقد ترد القراءة باعتبارها من طريق الشاطبية فيتبين أنها من طريق أخرى لم ترد في الشاطبية، وهذه أمور لا تظهر إلا لمجيدي القراءات وعارفوها.

سابعاً: لا يوجد تنسيق في المواد المعروضة أو المشاهدة، فقد تجد الشريط نفسه يتكرر أكثر من مرة، وبأسماء مختلفة، مما يعني أن ما يعرض من موضوعات متكرر، وذلك يدل على عدم إعداد المادة العلمية المناسبة أو المحضرة قبلا(٢) على الفضائيات إعداداً يتناسب مع المشاهدين ودون الرجوع إلى المختصين للمراجعة.

ثامناً: تحريفات الفرق الضالة: مما يؤسف له احتواء كثير من التسجيلات لمن ينتسبون اسماً إلى الإسلام، ويظهر فيها قراءتهم للقرآن الكريم، حيث التحريف المتعمد(٣) والحذف البائن(٤) والتغيير للحروف

(١) http://www.youtube.com/watch?v=mk832uZdn9I

(٢) http://site.iugaza.edu.ps/zzimaily/files/2010/02/taqnyat.doc

(٣) http://www.youtube.com/watch?v=gK3WPWrjKhI

(٤) http://www.youtube.com/watch?v=FrjLKFVnggw&feature=related

والكلمات[1]، وإضافة كلمات ما أنزل الله بها من سلطان، ومما يؤسف له كذلك قراءة القرآن بلغات غير العربية تصدر عن هذه الفئات، وفيها تقليد للتجويد ومحاولة تزيين الصوت ولكن بلغة غير عربية[2]، والادعاءات أن القرآن الكريم الذي بين أيدينا ناقص وقد حذف كثير منه، ثم نسمع لتلاوات تزعم أنها من القرآن الكريم[3]، وبعض هذه التسجيلات نقلت من بعض المحطات الفضائية التي تتبع بعضا من تلك الفرق.

تاسعاً: **قراءات النساء**، يظهر عبر التسجيلات المعروضة احتواء هذا الموقع على تسجيلات بأصوات النساء[4]، وقد أشار علماؤنا الأجلاء إلى الحكم الشرعي لأصوات النساء في الصلاة والإمامة وقراءة القرآن أمام النساء تحديدا، فكيف بقراءة المرأة للقرآن أمام ثلاثة مليارات رجل على هذا الموقع، ولعل ما يؤسف له هو تغني النساء بالقرآن، وتغيير نبرة الصوت ليبدو وكأنه غناء أكثر منه تلاوة للقرآن، والأمر المؤسف كذلك التعليقات على تلك القراءة، واعتبارها من التلاوات العذبة والنادرة[5]، أسوة بما يتم التعبير عنه بقراءات الحصري والمنشاوي والسديس و المعيقلي، كما يظهر من التسجيلات المعروضة إظهار الزينة بشكل واضح للمرأة التي تتلو القرآن، وقد لاحظ الباحث احتواء التسجيلات

(١) http://www.youtube.com/watch?v=-Md4cHilfDE&feature=related

(٢) http://www.youtube.com/watch?v=DidwTHu7pYQ&feature=related

(٣) http://www.youtube.com/watch?v=sqwiRs-ywS0&feature=related

(٤) http://www.youtube.com/watch?v=kn5NSCJ2tiI&feature=related

(٥) http://www.youtube.com/watch?v=prYJM6SBz24&feature=related

على تلاوات لرواية حفص عن عاصم وورش عن نافع[1] فقط دون غيرها من الروايات، وقد نقلت تلك التسجيلات من بعض المحطات الفضائية[2]، كما اقترنت بعض التلاوات المسجلة لمطربات اشتهرن بالغناء، وتم تسجيل بعض آيات القرآن بأصواتهن، ويظهرن بلباس غير شرعي إضافة إلى استعمال الزينة الظاهرة، إضافة إلى التلاوة غير السليمة في مخارج الحروف وصفاتها، واقتراب التلاوة من أسلوب الغناء الذي اعتادت المطربة عليه[3]، كما نلحظ بعض المطربات تتلو القرآن وهي سافرة وكاشفة عن حجابها، والأغرب من ذلك أن التعليقات على القراءة تعتبر صوتها كأصوات الملائكة، فهل سمع المعلق على ذلك صوت الملائكة حتى يعرف وجه الشبه بين صوت الملائكة وهذه المطربة[4].

عاشراً: احتواء أشرطة تحمل اسم قراءات قرآنية أو قرآن كريم برواية معينة، وعند فتح التسجيل يتبين وجود صور غير لائقة لا علاقة لها بعنوان التسجيل، مما يعني ضرورة الحذر في التعامل مع المادة المعروضة.

---

(١) http://www.youtube.com/watch?v=p1l-o4IIKzM&feature=related

(٢) http://www.youtube.com/watch?v=pHV794DTiyk&feature=related

(٣) http://www.youtube.com/watch?v=ZtDNmeTegbg&feature=related

(٤) http://www.youtube.com/watch?v=rBHUhU9peBU&feature=fvwrel

الباب الثاني

تصور مقترح بديل لتصميم موقعين بديلين

يقترح الباحث تصميم موقع أسوة باليوتيوب والفيسبوك، حيث يراعى فيه ما يلي:

أولاً: الأبعاد التربوية التي تؤخذ بالاعتبار قبل تصميم الموقعين:

اعتمد الباحث مجموعة من الأبعاد التربوية التي ينبغي الاهتمام فيها قبل البدء في تصميم هذا الموقع، وذلك اعتماداً على أدبيات التربية الحديثة التي ترى وجوب الاهتمام بالوسائل التربوية الحديثة(١)، واعتماداً على أساليب التقنيات الحديثة، بهدف التنويع في التعليم، والابتعاد عن التلقين إلى أساليب أخرى، والنشر الإلكتروني هو الاعتماد على التقنيات الحديثة وتقنيات الاتصالات بعيدة المدى في جميع الخطوات التي تنطوي عليها عمليات النشر(٢)، ولعل أهم الأبعاد التربوية في هذا الموضوع ما يلي(٣):

(١) http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4230042/athr_altqny

(٢) التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات، ١٥٢.

(٣) http://site.iugaza.edu.ps/zzimaily/files/2010/02/taqnyat.doc

١- تركز التربية الحديثة على درجة الإعداد المعلمين أو المدرس عبر استخدام التقنية الحديثة، وكان ذلك محل اهتمامنا في تصميم هذا الموقع حيث تم استخدام التقنيات الحديثة للقرآن الكريم وقراءاته وفق أسس علمية ومعايير لاختيار أنسب الوسائل وكيفية التدريس بها.

٢- تركز التربية الحديثة على طبيعة المعلم وميوله وقدرته على استخدام التقنيات الحديثة، وهذه القدرة والميول وجدت بفاعلية عند تصميم هذا الموقع، وهو ما يطمح إليه الباحث، وذلك عبر توظيف كل إمكانات التقنية الحديثة في حفظ ونشر القراءات القرآنية.

٣- تركز التربية الحديثة على طبيعة التنقية: من حيث: سهولة استخدامها ودرجة التعقيد، ويظهر جلياً عبر استخدام موقع الفيسبوك سهولة استخدامه ويسره.

٤- تركز التربية الحديثة على مراعاة المكان، وما عرف قبلاً أن القراءات تؤخذ بالتلقي وداخل المسجد، فهل يمكن للمحفظ أو المدرس الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة داخل المسجد، كالحاسوب، وبعض أجهزة التكنولوجيا الحديثة تحتاج إلى ستائر إظلام مثلاً، وهذا يقودنا إلى التأصيل الشرعي لتدريس القراءات القرآنية مستعينين بالتكنولوجيا الحديثة، وليست مدار بحثنا، ونعني فيه: عدم اصطدام الوسيلة بالتقاليد العامة للقراءة، وعدم خروجها عن منهج السلف في ذلك، إذ عرف أن القرآن الكريم يؤخذ بالتلقي عن الشيخ، ويجلس الطالب بين يدي شيخه، ويتلو عليه القرآن الكريم ليأخذ الإجازة قراءة وإقراء.

٥- تشير التربية الحديثة إلى أهمية اختيار الوسيلة التعليمية التي تحقق أهداف الدرس أو بعضه، وإذا كان الدرس مرتبطا بالسماع فيمكن استخدام وسيلة تعليمية معتمدة على السمع، وهذا الموقع اعتمد على تسجيلات صوتية لكبار القراء.

٦- تشير التربية الحديثة إلى أن تكون التقنية جيدة، إذ لا يمكن استخدام شريط كاسيت لتلاوة غير واضحة الصوت، وقد حرص القائمون على هذا الموقع استخدام الأصوات التي تمتاز بالوضوح السمعي، وبعيدة عن الأخطاء، وتوافق قراءة السلف.

ثانيا: تصميم الموقع الإلكتروني شبيها بموقع اليوتيوب و"الفيسبوك" :

نستطيع تنفيذ موقع "فيسبوك" يحمل اسم "قراءات قرآنية"[(١)]، حيث تضمن الموقع الجوانب الآتية:

١- الإطار النظري، وسيذكر الباحث فيه القراءات القرآنية من جانبها التاريخي، عبر الحديث عن القراء وحياتهم، وأهم الأصول في تلك القراءات، وبعضاً من جوانب الفرش في القراءة، وتوجيهاتها اللغوية، من جوانبها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والمعجمية والإملائية، وقد استفاد الباحث من مصادر الكتب التي توجه القراءات توجيهاً لغوياً، معتمداً على توجيه القدماء، ومستفيداً من آراء المعاصرين وأفكارهم في توجيه القراءات، فكان التوجيه متوازناً بين آراء القدماء والمعاصرين، وخاصة أصحاب المدرسة الصوتية الحديثة.

(١) ينظر الجدول رقم ١ في نهاية البحث.

٢- الإطار النقدي: جوانب القصور في بعض مواقع "الإنترنت" في موضوع القراءات القرآنية، ونماذج مدروسة من الأخطاء في التسجيلات الصوتية، فقد رصد الباحث مجموعة من التسجيلات الصوتية التي تم إنزالها على مواقع شبكة المعلومات، وخاصة موقع "يوتيوب"، وقد عمل الباحث على بيان الأخطاء في تلك القراءات القرآنية وصوابها[١]، وقد ذكرت قبلاً في هذا البحث.

٣- الإطار التطبيقي: سيتم تقديم نموذج تطبيقي عبر إنشاء صفحة الكترونية على "الفيسبوك" تحمل اسم القراءات القرآنية، وفيه سيعمل الباحث تحميل هذا الموقع بتسجيلات لكبار القراء، مثل محمد صديق المنشاوي، وغيره من أصحاب القراءات القرآنية التي يغلب الظن ابتعادها عن الأخطاء في القراءات القرآنية[٢].

ويذكر في السياق ذاته تجربة التسجيل قبل تحميله، والتأكد من محتوياته، واختبار مدى صلاحيته، والمدة اللازمة لاستخدامه، ومراعاة المؤثرات الصوتية بحيث امتاز التسجيل بالوضوح وجودة الصوت والصورة.

ثالثا: مبررات استخدام هذا الموقع في تعليم قراءات القرآن الكريم:

لعل السؤال الذي يذكر في هذا السياق هو هل نحن بحاجة إلى وسائل الكترونية وفق ضوابط تربوية في تعليم قراءات القرآن الكريم؟.

---

(١) ينظر الجدول رقم ٢ في نهاية البحث.

(٢) ينظر الجدول رقم ٣ في نهاية البحث.

وللإجابة عن هذا السؤال نشير في هذا العناوين إلى الأفكار الآتية:

١- لقد غدت الوسائل الإلكترونية من متطلبات العصر، ولا يمكن الاستغناء عنها في التعليم ؛ لأنها تقدم المادة التعليمية في صورة مزيج تفاعلي بين النص والصوت والأشكال الثابتة والصور المتحركة(١)، وهذا يعني ضرورة استيعاب المتعلمين بغض النظر عن التخصصات والمؤهلات العلمية التي يحملونها للتطور التقني في مجال الوسائل الإلكترونية الحديثة، وما ترتب عليه من مشكلات(٢)، فقد ترتب على انتشار الوسائل عقبات كثيرة، ولعل منها الإحجام عن استخدام هذه الوسائل، أو عدم استخدامها استخداماً صحيحاً، وكذلك ندرة البحوث العربية في مجال ربط العلم بالتكنولوجيا(٣)، لذلك كان لا بد من وضع حلول لتلك المشكلات(٤).

٢- تشير مواقع الإنترنت المختلفة إلى بدء الاهتمام في هذا المجال منذ أن أصبح التعليم الإلكتروني واقعاً لا يمكن الاستغناء عنه، وتحدثت هذه المواقع عن عشرات المؤتمرات العلمية التي عقدت لبحث للحاسبات والتكنولوجيا المتطورة في التعليم والتنمية، ونظمت في العديد من العواصم والبلدان العربية، وهدفت إلى التعرف على أهمية تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسب، والتعليم عن بعد

(١) تحديات عصر المعلومات، ١٨٧ – ١٩٢.

(٢) http://almoslim.net/node/82763

(٣) تحديات في عصر المعلومات، ١٧٩.

(٤) http://almoslim.net/node/82763

والتدريب، واستخدام الوسائط المتعددة في التعليم، والتعليم الذاتي للأطفال باستخدام الكمبيوتر، ومشكلات الحاسوب والتعليم، ومدى تجاوب الكثير من المدرسين مع الأسلوب الجديد في التعليم[1].

٣- تحاول كثير من الدراسات والمؤتمرات والبحوث الربط بين القراءات القرآنية والوسائل الإلكترونية الحديثة، ووضع الضوابط التي تكفل سلامة المضمون وصحة المنهج، وتقديم التصور الصحيح للشركات المتخصصة لإنتاج البرمجيات التي تناسب المادة الدينية والعلوم الشرعية، ومنها تقديم التصور الصحيح للمعلم في اختيار الوسيلة الإلكترونية المناسبة، وكيفية استعمالها[2]، إذ تشير الدراسات إلى قواعد اختيار الوسائل التعليمية، ومنها: تحديد الهدف، ومراعاة التناسب بين الوسيلة وقدرات الدارسين، وسلامة المضمون من الأخطاء العلمية والفنية، والقصد في الوقت حتى يتسنى للمعلم ممارسة الجوانب التربوية للموضوع[3].

٤- لا يمكن أخذ القراءات القرآنية إلا من مصادرها الصحيحة المتمثلة بالسند المتصل بالرسول ﷺ، وكذلك ما كتبه القدماء عنها، وما تم توثيقه من مصادر الكتب ومراجعها.

---

(١) http://almoslim.net/node/82763

(٢) http://almoslim.net/node/82763

(٣) الوسائل التعليمية بين النظرية والتطبيق، ١٠٨ – ١١١.

رابعا: الضوابط التربوية المتعلقة بتصميم هذا الموقع المعتمد على الوسائل الإلكترونية والتعليم الإلكتروني:

حرص الباحث على مراعاة مجموعة من الضوابط التربوية في تصميم هذا الموقع، وهذه الضوابط منطلقة من الضوابط التربوية العامة التي تشير أدبيات التربية الحديثة إلى الاهتمام فيها فيبل البدء بالتعليم لأي تخصص معين، ومن هذه الضوابط:

١- ضرورة تأهيل المشرفين أو المدرسين، فتشير التربية الحديثة إلى أهمية إعداد المؤهلين في مجال التعليم عبر الحاسوب، وذلك عبر إعداد المناهج، واستحداث المنهجيات والأساليب، وتطوير الإدارة المدرسية، لأن إدخال الكمبيوتر للمدارس دون توفر الحد الأدنى من البيئة التحتية اللازمة، ودون أن تسبقه عمليات التجريب والتحليل الدقيق يعد مجازفة حقيقية[١]، وكذلك المتخصص في العلوم الشرعية فيحتاج إلى عدد من الملكات والمهارات؛ حتى يكون مؤهلاً وجديراً بتخصصه، كملكة الحفظ، والتصور الذهني المجرد، والقدرة على البحث، والحوار والمناقشة، وتعود الصبر على القراءة والكتابة[٢]، وهنا قد يتم طرح التساؤل الآتي: ما مدى أهمية الحاسوب في تعليم أحكام التجويد وبيان مخارج الحروف وصفاتها؟ قوة جذبه وتأثيره، وتطبيقاته المتنوعة والتمرس عليها؛ يُكسب المتعلم

(١) تحديات عصر المعلومات، ١٨٧.

(٢) http://almoslim.net/node/82763

مهارات متعلقة بالحاسوب نفسه، ومهارات عقلية وفكرية، فيمكن مثلاً إكساب المتعلم كيفية تحريك جهاز النطق كاللسان لتطبيق أحكام التلاوة، وهنا يأتي مدى توظيف الوسيلة التعليمية بشكلها الصحيح في تحقيق الأهداف[1].

٢- تحديد المعلومات المطلوبة والمراد توصيلها للآخرين، خاصة تلك المتعلقة بالقراءات القرآنية، كتعريف عام بهم، وأصول قراءاتهم، وبعضا من فروش حروفهم، وتوجيهاتها لغويا.

٣- توافق هذا الموقع مع خصائص المشاركين، كونهم متخصصين في مجالات مختلفة، مع إقصاء كل تعليق أو رأي قد لا يتوافق والهدف العام من هذا الموقع.

٤- كان القائمون الفنيون على قدر عام من المهارة التقنية والفنية لاستخدام هذا الموقع، وتوجيهه وفق ما أراده القائمون والمشرفون.

٥- تم إعداد المادة العلمية بصورة واضحة وسهلة، وفق آلية معينة.

٦- وجدت قدرة على استعمال الوسائل الإلكترونية المعتمدة على المؤثرات الصوتية والمرئية مع النصوص المكتوبة التي لا غنى عنها، ولذلك فإن استعمال الوسائل الإلكترونية لا يعني بعدنا عن النصوص الأصيلة، وخاصة في مبحث القراءات القرآنية، فلا تزال القراءات القرآنية تؤخذ من نبعها الصافي والأصيل، وهو المسجد، ولا ينبغي

---

[1] - http://almoslim.net/node/82763

الاستغناء عن ذلك، فالنصوص أداة فعالة للمعرفة الجادة خاصة في مجال العلوم المختلفة، وتعد النصوص الوسيلة الفعالة لتناول الأفكار المجردة، إلى الحد الذي جعل البعض يردد الشعار المعكوس: الكلمة خير من ألف صورة"[1].

٧- الاعتماد على القراءة، كونها كانت ولا زالت وستبقى مصدراً مهماً من مصادر الحصول على المعرفة، وسببا هاما من أسباب الحفظ، فمهما حصل تقدم في مجال التكنولوجيا فلا يعني ذلك أن نبتعد عن هذه الملكة، وحرصنا في هذا الموقع أن نبقي للقراءة أهمية خاصة عبر إثرائه بالمواد المختلفة، إضافة إلى تنمية مهارة الاستماع، فالقراءة ستظل ركناً أساسياً من أركان التربية السليمة، وما الوسائل التعليمية إلا مجموعة من طرق التدريس المختلفة العديدة، يستخدمها المدرس لأغراض مختلفة، من أهمها أن تعينه على توضيح ما في الكتاب[2].

خامسا: ارتباط هذا الموقع بالتعليم الديني:

حرص الباحث في هذا الموقع توثيق العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة كونها غدت واقعاً لا يمكن الاستغناء عنه، والقراءات القرآنية كتعليم ديني له أصوله وقواعده، وذلك انطلاقاً من القرآن الكريم والسنة النبوية في استخدام الوسائل التعليمية باعتبارها إحدى أسباب تثبيت المعلومات

(١) تحديات عصر المعلومات، ٢٠٠.

(٢) الوسائل التعليمية بين النظرية والتطبيق، ١٨، ١٩.

في ذهن المتلقي، وإن أي تعليم يسير أو يتم إنجازه دون وسائل تعليمية هو تعليم محكوم عليه بالتبخر بشكل أسرع من عقول الطلاب والدارسين، والعامل الحاسم في تثبيت المعلومات في عقول الجيل الجديد يتم عبر الوسائل التعليمية فكان الاهتمام في كل دول العالم، وقد استخدم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة مجموعة من الأساليب لتوضيح الفكر الإسلامي، فأسلوب القصة في القرآن الكريم أكبر دليل على ذلك، كما استخدم الرسول ﷺ الوسيلة التعليمية في نشر دعوته(١)، وذلك لبقاء المعنى واضحاً، وأشد تأثيراً في النفس، وأسلوب التشبيه التمثيلي، والاستعانة بالصور المحسوسة في فهم المعاني المجردة، وتشبيه الأمور المعنوية بالأمور الحسية تقريباً لها إلى الأذهان، وعرض آيات القرآن الكريم لكثير من النماذج التي توضح مدى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في توضيح المفاهيم والحقائق، كموقف الغراب الذي أرسله الله تعالى لتعليم قابيل كيفية التخلص من جثة أخيه القتيل، وما قام به ذو القرنين من درس عملي يعلم به من كانوا بين السدين كيفية عمل السدود(٢)، ويستند الباحث إلى ما ذكره الدكتور يوسف القرضاوي بهذا الخصوص عن الإنترنت والاستفادة منه في مجال خدمة الإسلام، فقد اعتبر الإنترنت جهاد العصر انطلاقاً من أن الواجب علينا أن نستخدم في دعوتنا أفضل ما انتهى إليه العلم وتقنياته، طبقاً لقاعدة "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب"، لذا يجب على المسلمين الاستفادة من الطباعة،

---

(١) http://www.startimes.com/f.aspx?t=8312829

(٢) http://www.startimes.com/f.aspx?t=8312829

والتصوير، والكمبيوتر، والإذاعة، والتلفاز، خصوصاً الإذاعات الموجهة، والقنوات الفضائية في الدعوة إلى الإسلام، والتوعية به، ويجب على الأمة استخدام هذه الآلة "الإنترنت" التي تخترق الأسوار، وتجتاز القفار والبحار لتغزو الأقطار، وتغير الأفكار، وبيّن أن مشروع الدعوة على شبكة الإنترنت ينطلق من كون الإسلام رسالة عالمية، والأمة الإسلامية أمة دعوة ليست منغلقة على نفسها، وقد جاءت كلمته هذه في الاجتماع التأسيسي الأول للهيئة العالمية للتعريف بالإسلام عبر الإنترنت الذي عقد بالدوحة/ قطر عام ١٩٩٨م[١]، وبحث هذا العنوان في جلسات ندوة تطوير مناهج العلوم الشرعية بالمعهد الديني في مملكة البحرين، وقدمت أبحاث عديدة، ومنها بحث بعنوان: توظيف الوسائل التعليمية، وتكنولوجيا التعليم في تدريس المقررات الشرعية[٢].

سادسا: الأهداف التربوية والتعليمية المتوقعة من هذا الموقع:

يرى الباحث أن هذا الموقع التطبيقي حقق الأهداف التربوية والتعليمية الآتية:

١- الأهداف المعرفية، وتمثلت في تعريف الآخرين بالقراءات القرآنية عبر استخدام إحدى التقنيات الحديثة، قراءة المواد المختلفة في القراءات القرآنية، كأصول القراء، والتوجيهات اللغوية المختلفة للقراءات القرآنية، وأشهر المصنفات القراءات وغير ذلك.

---

(١) http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4230042/athr_altqny

(٢) http://www.startimes.com/f.aspx?t=8312829

٢- الأهداف الوجدانية، وتمثلت كذلك في تنمية الميول للقراءات القرآنية، وتقريب الآخرين من هذا العلم الذي أصبح محصوراً داخل الزوايا الضيقة في المساجد، ويشكل غرابة لدى العامة.

٣- الأهداف المهارية، وتمثلت في تنمية مهارة الاستماع، والطلاقة اللغوية.

سابعا: تحليل المحتوى:

تم تحليل المحتوى التعليمي لهذا الموقع، وخرج الباحث بمجموعة من التصورات، وهي:

١- يتصل هذا المحتوى بالصور والحركة، وبذلك يمكن الاعتماد على الحاسوب الذي يحوي مادة تعليمية بصرية ومطبوعة وسمعية، ففي حالة تعلم أحكام القراءات القرآنية فيمكن التعرف على أصول القراء وفروشهم في القراءة عبر ما يعرض من مواد تعليمية التي تتطلب الحركة مثلاً، كتوضيح الروم والإشمام على سبيل المثال.

٢- يمكن لهذا الموقع أن يخاطب جميع الأعمار كبيرهم وصغيرهم، مع مراعاة المادة التعليمية المعروضة.

٣- المكان والزمان، فالتعليم في هذا الموقع غير مقيد بزمان أو مكان معينين.

٤- البساطة والسهولة في الاستخدام.

٥- التحكم في المادة المعروضة من خلال اختيار المعروض، واستبعاد كل من شأنه غير متصل بالمادة، أو لا يتوافق مع هذا الموقع.

٦- ذكر هذا الموقع للأعلام، مثل القراء العشر ورواتهم، وأصحاب المؤلفات القرآنية، وأشهر قرّاء القرآن الكريم، وغير ذلك.

ثامنا: مخرجات هذا الموقع:

استطاع الباحث عبر هذا الموقع أن يحقق تصورات معينة كان يطمح إليها تتعلق في نشر القراءات القرآنية، وفق المخرجات الآتية[1]:

١- يتبادل المعلومات بين الأفراد من خلال هذا الموقع، في أوقات معينة ومختلفة، فقد تم تنمية المناقشات تنمية تدريجية عبر إرسال أو تلقي الرسائل أو الاستجابة للرسائل التي يتقبلونها، ويمكن لأحد الأفراد أن يقود المناقشات في موضوع معين.

٢- ساعد هذا الموقع في تحقيق الأهداف التي تم التخطيط لها، وذلك عن طريق فهم وإدراك المعلومات المجردة إلى المحسوس بالصورة والصوت.

٣- ساعد في بقاء أثر المعلومات المتعلقة بالقراءات مدة طويلة.

٤- أظهر انتماء صادقاً وحقيقياً من الزملاء المشاركين في إعداد هذه التقنية، عبر استثمار طاقاتهم في خدمة القراءات القرآنية كون هذا الموضوع حديثاً.

٥- تم اختراق حدود الزمان والمكان، والانتقال بالتعليم من زوايا ضيقة وحدود صغيرة إلى مكان رحب وأوسع، فلا مكان معين ولا زمان معين.

٦- تحويل الطالب أو المتلقي إلى باحث ومبد لرأيه، وناقد أحياناً، ومقترح أحياناً أخرى، فلا مجال لسلبية المتعلم.

---

(١) http://wessam.allgoo.us/t15316-topic

٧- الاعتماد على الكتابة المقروءة، والصوت المسموع، والصورة المشاهدة، وقد جاءت الدعوة الإسلامية قبلاً معتمدة على ذلك.

٨- ترسيخ القيم والأخلاق الإسلامية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع.

٩- ترسيخ ما يسمى بنظام التعليم عن بعد الذي يصفه رجال التربية بأنه نظام المستقبل.

١٠- التسهيل والتيسير متيسر لكل من أراد الاغتراف من منهل القراءات القرآنية، ومن معين القرآن الكريم.

تاسعا: النتائج الإيجابية المتوقعة لهذا الموقع:

يعتقد الباحث أن هذا الموقع استطاع تفادي العديد من السلبيات التي وقعت فيها المواقع الأخرى، ومنها:

١- الالتزام بالضوابط الشرعية، فلم نعرض في هذا الموقع إلا الصورة النقية للقراءات، وهو ما قرأنا فيه، وسمعنا عن شيوخنا به، وعرضنا المادّة العلمية عليهم قبل نشرها.

٢- ابتعدنا عن منهج الغلو والتطرف والإفراط التي تعاني منها الأمة الإسلامية، وكذلك منهج التكفير والتفسيق، فالهدف هو نشر القراءات القرآنية كما وردت عن السلف رضوان الله عنهم، وكذلك عرضنا وما وقعت فيه الشبكات الأخرى من أخطاء بصورة واضحة معتمدين على الحجة والبرهان.

٣- كل ما كتب يكتب في هذا الموقع كان من متخصصين في هذا المبحث، سواء في المادّة العلمية، أو التقنية الحديثة، فقد كان المشرفون على

التقنية من الأصحاب والزملاء والمعارف، وهم معروفون بانتمائهم الأصيل للإسلام، ومحافظتهم على الدين والتقاليد والعادات.

٤- الابتعاد عن ضعف الإخراج والعرض في إعداد المادة العلمية المعروضة، فقد كان عرضنا للمادة بطريقة واضحة بعيدة عن الحزبية والطائفية، وهذا ما يسمى بتوحيد الخطاب الدعوي الإسلامي.

٥- تم مراعاة قوة اللغة وفصاحتها، إذ اللغة العربية مرتبطة بالإسلام، قوة وفصاحة وبلاغة.

٦- توثيق المعلومات من مصادرها الأصيلة، وعدم الاعتماد على المصادر الحديثة التي وقعت في هفوات أو سقطات، وخاصة إن كان أصحابها غير متخصصين بالقراءات القرآنية.

٧- أعطينا الحوار والنقاش حقهما، فقد كان الهدف الوصول للحقيقة، وليس مجرد تضييع للوقت كما يحدث في: "الدردشة"، وأتيح التواصل مع المدرس المتخصص.

٨- الابتعاد عن الربح المادي الذي تجنيه بعض مواقع الإنترنت، فكان هدفنا عرض المادة العلمية، ونشر القراءات القرآنية.

٩- سهولة الحصول على المعلومات أو الموضوعات أو البحوث المتعلقة بالقراءات.

١٠- الجمع بين الكتابة المقروءة والصوت المسموع والصور المشاهدة، وتحقيق الاتصال والتواصل مع الآخرين بسهولة ويسر.

١١- تحقيق ما يسمى بالتعليم عن بعد، وإثبات عالمية رسالة الإسلام.

١٢- لم نكلف الباحثين نفقات مادية ولا تكلفه مشقة أو تعب للحصول على المعلومة.

عاشرا: المحاذير والعقبات:

سيطرح الباحث أمام المجتمعين والقارئين بعضاً من المحاذير والعقبات التي يمكن أن تواجه المصممين لهذا الموقع، وهي من الأهمية بمكان، ومنها:

١- ضرورة المتابعة الدائمة للموقع، وإخضاعه للرقابة الدائمة، إذ يحتاج هذا الموقع باستمرار إلى رقابة دائمة للتعرف على ما ينشره الآخرون ويضيفونه على هذا الموقع، فنلحظ كثيراً من المواقع التي تحمل اسم قراءات قرآنية تحوي صوراً لا تليق بهذا الموقع[١].

٢- القراءات نبع أصيل، كانت ولا زالت وستبقى وفق رؤية السلف رضي الله عنهم في القراءة، فقد اعتاد القدماء تعليم القراءات القرآنية في المسجد بأخذ الطالب عن شيخه والسماع منه، ومن ثم إجازته للقراءة والإقراء، فلا يمكن تعليم القراءات القرآنية دون الاستماع المباشر من الطالب المتعلم، ولذلك فتبقى مثل هذه المواقع تصلح لنشر القراءات لا لتعليمها والإتقان فيها وإعطاء الإجازة.

٣- تحتاج مثل هذه المواقع للتفرغ الدائم للمشرف العام، والفنيين

(١) ينظر الجدول رقم: ٤ في نهاية البحث.

المتابعين للنشر، ونلحظ بجلاء أن معظم الفريق الذي تابع الموقع عمل على ذلك من باب التطوع لا من باب التفرغ وأخذ المقابل المادي، مما قد يعني صعوبة الاستمرار أحياناً والاتصال الدائم بين الفنيين والمشرفين.

التوصيات والنتائج

١- يجب مراعاة الدقة في المادة المعروضة، وخاصة إذا تعلق الأمر بكتاب الله تعالى، والاهتمام بالتوثيق العلمي.

٢- يجب عرض المادّة العلمية، ومقاطع الفيديو المتعلقة بالبرمجيات المختلفة على مختصين قبل نشرها ووضعها على شبكة المعلومات.

٣- ضرورة الإشراف الحكومي على مثل هذه المواقع، وتعيين أشخاص ذوي كفاءة ودراية بمواقع الإنترنت، وإنشاء مراكز علمية متخصصة تجمع المتخصصين في البرمجة وعلماء القراءات بهدف إصدار البرمجيات المختصة في هذا المجال.

٤- أصبح للتقنيات الحديثة أهمية كبرى في نشر الإسلام عقيدة وشريعة وثقافة وفكراً، فلا بد من توظيفها للاستفادة منها في خدمة القراءات القرآنية.

٥- يمكن توظيف التقنية الحديثة لخدمة الإسلام والمسلمين، وذلك عن طريق الكمبيوتر، والنت، ومواقع الفيسبوك، والإيميل وغيرها.

٦- تبقى مثل هذه المواقع تصلح لنشر القراءات لا لتعليمها والإتقان فيها وإعطاء الإجازة، فقد اعتاد السلف تعليم القراءات القرآنية في المسجد بأخذ الطالب عن شيخه والسماع منه، ومن ثم إجازته للقراءة والإقراء.

٧- تحتاج مثل هذه المواقع للتفرغ الدائم للمشرف العام، والفنيين المتابعين للنشر، ولا يصلح فيها التطوع وعدم التفرغ لها.

المصادر والمراجع

هذه الدراسة الاستقراء للموقع الذي عمل الباحث على إعداده، والوقوف على هذا المنتج الإلكتروني بهدف عرضه أمام الآخرين، مع الاستعانة ببعض المراجع القليلة وشبكات الإنترنت، وأهم هذه المصادر والمراجع:

تحديات عصر الكمبيوتر، نبيل علي، دار العين للنشر، القاهرة، ط.٢، ٢٠٠٧.

التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات، للدكتور أبي بكر محمود الهوش، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٢.

صحيفة القدس الفلسطينية، العدد ١٥٣٦١، الجمعة، ٢٠٠٢/٥/١٨.

فيسبوك للجميع، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط.١، ١٤٣٠ه-٢٠٠٩م.

الوسائل التعليمية بين النظرية والتطبيق، علاء إبراهيم زايد، مكتبة الرشد، ط.٢، ١٤٢٧ هـ /٢٠٠٦ م.

http://www.allscienses.net/vb/showthread.php?p=22185

http://www.hrdiscussion.com/hr8889.html

http://wessam.allgoo.us/t15316-topic

http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=270

http://www.startimes.com/f.aspx?t=8312829

http://uqu.edu.sa/page/ar/138120

http://almoslim.net/node/82763

http://ar.wikipedia.org/wiki

http://www.alaflaaj.com/news-action-show-id-1259
http://site.iugaza.edu.ps/zzimaily/files/2010/02/taqnyat
http://www.youtube.com/watch
http://www.tafsir.net/vb
http://books.islamway.net/1/several/2400.doc
http://www.facebook.com/groups
http://www.arood.com/vb/showthread.php?t=498

هذا الموقع قام الباحث بتصميمه

الجداول والصور:

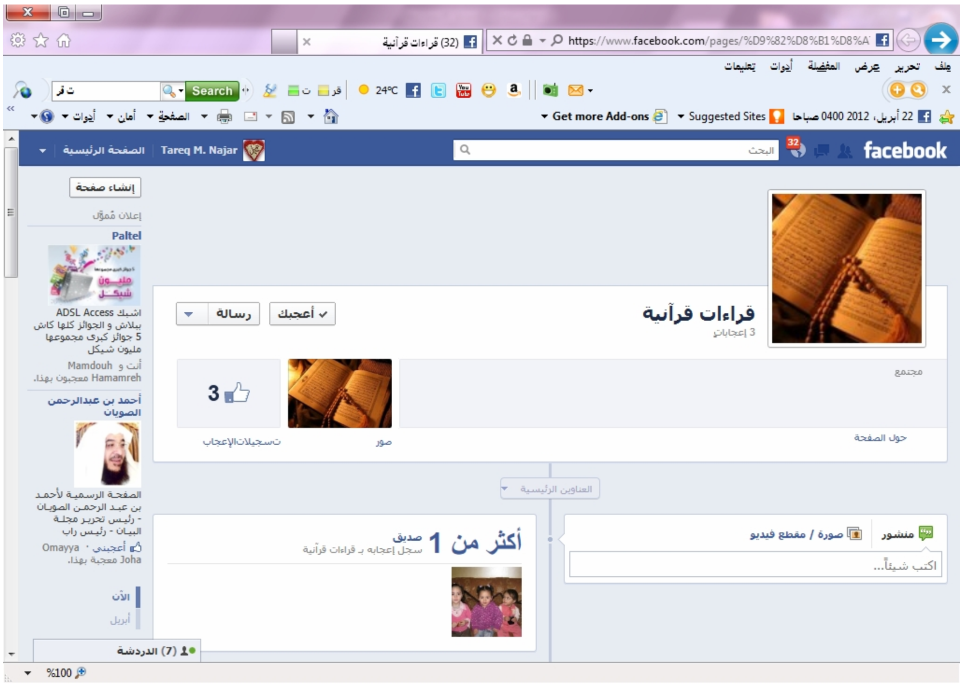

الشكل رقم ١

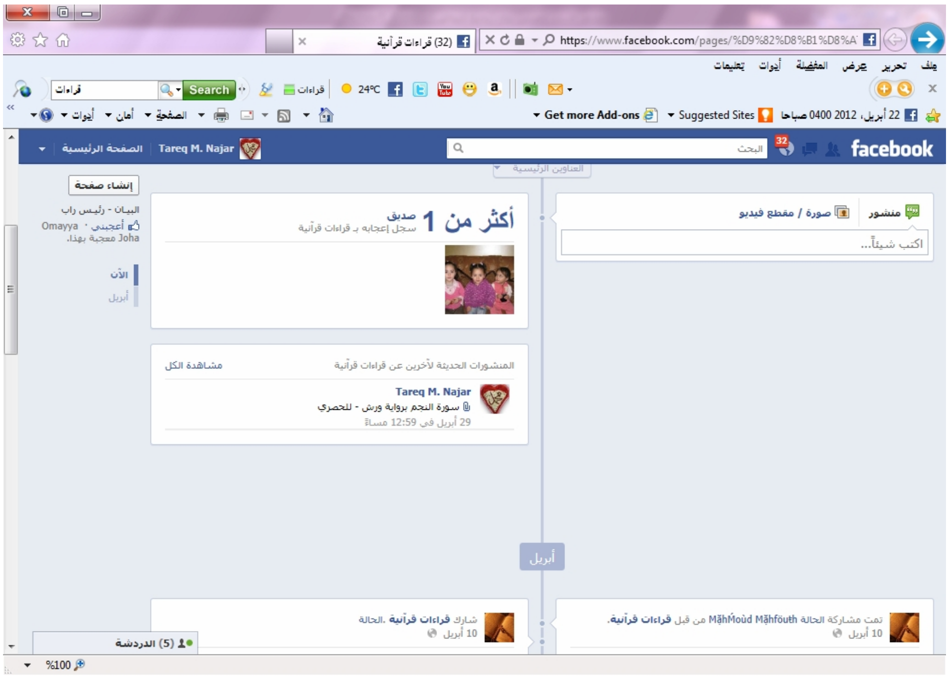
facebook
Tareq M. Najar
الصفحة الرئيسية
أكثر من 1 صديق
سجل إعجابه بـ قراءات قرآنية
المنشورات الحديثة لأخرين عن قراءات قرآنية
مشاهدة الكل
سورة النجم برواية ورش - للحصري
29 أبريل في 12:59 مساءً
منشور
صورة / مقطع فيديو
اكتب شيئاً...
إنشاء صفحة
الآن
أبريل
Search
Get more Add-ons
Suggested Sites

الشكل رقم ٢

facebook
البحث
Tareq M. Najar
قراءات قرآنية
اليوميات
أبريل
العناوين الرئيسية
أعجبك
أعجبني · تعليق · المشاركة
قراءات قرآنية
8 أبريل
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:
أولا: المقدمة:
انطلاقا من الأهداف المنشودة المتمثلة في إعداد مرجعية حول الضوابط العلمية والتقنية والشرعية للقراءات القرآنية باستخدام المستجدات التكنولوجية الحديثة، فإن هذا الموقع الباحث يبين مدى الاستفادة منها في تعليم القراءات القرآنية، ثم تقديم نموذج تطبيقي عبر إنشاء صفحة الكترونية على "الفيسبوك" تحمل اسم القراءات القرآ...مشاهدة المزيد
من هم القراء العشر ورواتهم؟
سنبدأ بإذن الله التعريف بالقراء العشر الذين تنسب إليهم القراءات القرآنية المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد أنعم الله تعالى على كثير من عباده حفظ هذه القراءات بسند متصل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وسنبدأ هذه السلسلة التعريف بهؤلاء القراء العشر ورواتهم، مع ذكر الأماكن التي انتشرت فيها هذه القراءات، ونرحب بالزائرين لهذه الصفحة التعليق على ذلك، وطرح أي أسئلة تتعلق بالقراءات القرآنية، وقبل التعريف بهؤلاء القراء نعرج على أهم الأهداف التي أدت غلى نشأة هذه الصفحة والمبررات لذلك، ونسأل الله التوفيق والسداد.
السلام عليكم
مرحبا بكم في صفحة القراءات القرآنية

الشكل رقم ٣

facebook
Tareq M. Najar
قراءات قرآنية
اليوميات
أبريل
العناوين الرئيسية
أعجبك
قراءات قرآنية
8 أبريل
من هم القراء العشر ورواتهم؟
سنبدأ بإذن الله التعريف بالقراء العشر الذين تنسب إليهم القراءات القرآنية المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد أنعم الله تعالى على كثير من عباده حفظ هذه القراءات بسند متصل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وسنبدأ هذه السلسلة التعريف بهؤلاء القراء العشر ورواتهم، مع ذكر الأماكن التي انتشرت فيها هذه القراءات، ونرحب بالزائرين لهذه الصفحة التعليق على ذلك، وطرح أي أسئلة تتعلق بالقراءات القرآنية، وقبل التعريف بهؤلاء القراء نعرج على أهم الأهداف التي أدت على نشأة هذه الصفحة والمبررات لذلك، ونسأل الله التوفيق والسداد.
أعجبني · تعليق · المشاركة
قراءات قرآنية
8 أبريل
السلام عليكم
مرحبا بكم في صفحة القراءات القرآنية
أعجبني · تعليق · المشاركة
انضمت إلى فيس بوك
8 أبريل

الشكل رقم ٤

كرسي القرآن الكريم وعلومه
Chair of Qur'anic Sciences

جامعة الملك سعود
King Saud University

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies